محكمة قطر الدولية
ومركز تسوية المنازعات
QATAR INTERNATIONAL COURT
AND DISPUTE RESOLUTION CENTRE

باسم حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني،

أمير دولة قطر

الرقم المرجعي: [2022] **QIC (F) 27**

لدى مقام محكمة قطر الدولية

الدائرة الابتدائية

التاريخ: 7 ديسمبر 2022

القضية رقم: **CTFIC0017/2022**

شركة دلبا للهندسة والمشاريع المحدودة

المدعية

ضد

شركة ماريلون كيو اف زد إل إل سي

المدعى عليها الأولى

رئيس هيئة قطر

للمناطق الحرة الاستثمارية

المدعى عليه الثاني

الحكم

أمام:

القاضي جورج أريستيس

القاضي فريتز براند

القاضي رشيد العنزي

الأمر القضائي

1. يُصدر حكم مستعجل لصالح المدعية ضد المدعى عليها الأولى شركة ماريلون كيو اف زد إل إل سي.

2. تدفع شركة ماريلون كيو اف زد إل إل سي للمدعية مبلغًا قدره 200,000 دولار أمريكي.

3. يُقدِّر رئيس قلم المحكمة التكاليف.

4. رفض الطلب المقدم ضد المدعى عليه الثاني.

الحُكم

1. تدعي المدعية، وهي شركة مقرها البرازيل، أنه بتاريخ 1 مايو 2021، أو قرابة هذا التاريخ، تم التوصل إلى اتفاق مع شركة ماريلون كيو اف زد إل إل سي ("شركة ماريلون")، وهي شركة مسجلة في المنطقة الحرة في قطر، تعهدت شركة ماريلون بموجبه بتوريد كمية من البيتومين إلى المدعية نظير مبلغ إجمالي قدره 400,000 دولار أمريكي. كما تدعي المدعية أنه تم تحويل مبلغ 200,000 دولار أمريكي إلى شركة ماريلون كجزء من المبلغ المتفق عليه، لكن شركة ماريلون لم تسلم البضائع المتفق عليها أو أي كمية منها، ورفضت إعادة مبلغ الـ 200,000 دولار أمريكي. ولذلك، تطالب المدعية بما يلي:

   (a) 200,000 دولار أمريكي تمثل المبلغ المذكور أعلاه؛

   (b) و300,000 ريال قطري "*كتعويض عن الضرر*"؛

   (c) والتكاليف.

2. تحمل صحيفة الدعوى اسم مدعى عليهما اثنين، وهما شركة ماريلون بصفتها المدعى عليها الأولى، ورئيس هيئة قطر للمناطق الحرة الاستثمارية باعتباره المدعى عليه الثاني. إلا أنه في سؤال وجهته المحكمة إلى المدعية، وهو "هل شركة ماريلون هي المدعى عليها الوحيدة في هذه القضية أم يُطلب أيضًا سبيل انتصاف ضد رئيس هيئة قطر للمناطق الحرة الاستثمارية كمدعى عليه ثانٍ؟"، كانت الإجابة المقدمة هي "سبيل الانتصاف مطلوب ضد شركة ماريلون". ولذلك، سيتم رفض القضية المرفوعة ضد المدعى عليه الثاني ولن تنظر المحكمة سوى في ما إذا كانت المدعية قد أثبتت ادعاءها ضد شركة ماريلون وتصدر قرارها في هذا الشأن.

3. تم إرسال صحيفة الدعوى إلى شركة ماريلون بتاريخ 18 مايو 2022 عبر البريد الإلكتروني، لكن شركة ماريلون أخفقت في الرد من خلال عدم تقديم مذكرة دفاع في الوقت المحدد أو على الإطلاق، ونتيجة لذلك، قدمت المدعية طلبًا للحصول على حكم مستعجل تم إرساله إلى شركة ماريلون عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 28 يونيو 2022. ومجددًا لم ترد شركة ماريلون.

4. نحن مقتنعون بأن المدعية قد أثبتت ادعاءها ضد شركة ماريلون في ما يخص مبلغ الـ 200,000 دولار أمريكي. ونستند في قرارانا إلى ما يلي:

(أ) تم التوقيع على فاتورة أولية مؤرخة في 1 مايو 2021 من قبل شركة ماريلون تعهدت بموجبها بشحن كمية معينة من البيتومين إلى المدعية نظير مبلغ إجمالي قدره 400,000 دولار أمريكي سيتم دفع 50% منه مقدمًا (انظر المستند الوارد بعنوان الفاتورة الأولية).

(ب) بناءً على ما ورد أعلاه، حولت المدعية بتاريخ 4 مايو 2021 مبلغًا قدره 200,000 دولار أمريكي إلى حساب شركة ماريلون في بنك قطر الوطني. وقد أُجري هذا التحويل نيابة عن المدعية من قبل شركة برانا كوميرسيو إكستريور ليميتد (انظر المستند الوارد بتاريخ 4/5/2021).

(ج) ردًا على سؤال وجهته المحكمة في ما يتعلق بالوقت الذي يجب أن يتم فيه تسليم البضائع، قالت المدعية إنه لم يُذكر في الفاتورة الأولية ما يشير إلى ذلك، "لكن تم تقديم وعود شفهية لإرسال البضائع في غضون 15 يومًا من استلام الدفعة المقدمة البالغة 50%".

5. تدعي المدعية كذلك أنه، في سياق مواعيد التسليم، عندما طلبت المدعية مرارًا وتكرارًا تسليم البضائع أو إعادة الأموال، طلبت شركة ماريلون مرارًا تمديد الوقت لتسليم البضائع، لكنها لم تقم بتسليم البضائع أو إعادة الأموال.

6. بناءً على ما سبق، سيُصدر حكم لصالح المدعية ضد شركة ماريلون بمبلغ 200,000 دولار أمريكي.

7. في ما يخص المطالبة بمبلغ 300,000 ريال قطري المتعلقة "بالتعويض عن الضرر"، لسنا مقتنعين بأن المدعية قد أثبتت ادعاءها. إذ لا يوجد دليل واحد يدعم هذه المطالبة، وبالتالي تم رفضها.

8. سيُصدر حكم لصالح المدعية ضد شركة ماريلون، على أن يتولى رئيس قلم المحكمة تقدير التكاليف. ورُفضت الدعوى المرفوعة ضد المدعى عليه الثاني.

وبهذا أمرت المحكمة،

[موقّع]

القاضي جورج أريستيس

تم تقديم نسخة موقّعة من هذا الحكم إلى قلم المحكمة

التمثيل:

ترافعت المدعية بالأصالة عن نفسها.

لم يمثل أحد المدعى عليها الأولى ولم تحضر.

لم يمثل أحد المدعى عليه الثاني ولم يحضر.

DIGITALLY SIGNED
AND VERIFIED
موقّع رقمياً ومعتمد